شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

شبكة المعلومات الجامعية

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

شبكة المعلومات الجامعية

بعض الوثائق الأصلية تالفة

بالرسالة صفحات لم ترد بالأصل

B١٧٥٨٤

جامعة الزقازيق
كلية الآداب - بنها
قسم الفلسفة

الالوهية والعالم عند أبى بكر الرازى

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير فى الآداب - قسم الفلسفة

إعـــداد
وليـد طاهـر محمـد

إشـــــراف
الأستاذ الدكتور
عبـدالقـادر البحـراوى
أستاذ الفلسفة الإسلامية
ورئيس قسم الفلسفة بآداب بنها

١٩٩٧م

جامعة الزقازيق
كلية الآداب - بنها
قسم الفلسفة

الالوهية والعالم عند أبى بكر الرازى

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير فى الآداب - قسم الفلسفة

إعـــداد
وليـد طاهـر محمـد

إشـــــراف
الأستاذ الدكتور
عبـدالقـادر البحـراوى
أستاذ الفلسفة الإسلامية
ورئيس قسم الفلسفة بآداب بنها

١٩٩٧م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿لا يكلف الله نفساً إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا ولا تحملنا مالاطاقة لنا به وأعف عنا وأغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين﴾

سورة البقرة آية "٢٨٦"

(أبو الطب العربى والملقب بجالينوس العرب)

"الرازى"

جامعة الزقازيق
فرع بنها
كلية الآداب – قسم الفلسفة

الإســـــــــم : وليد طاهر محمد
عنـوان الرسالة : الألوهية والعالم عند أبى بكر الرازى
إســـم الدرجة : الماجستير
تاريخ المناقشة : ٣٠/٦/ ١٩٩٧ م٠

لجنة التحكيم

أ.د /محمد عاطف العراقى	أستاذ الفلسفة العربية – جامعة القاهرة	**رئيساً**
أ.د/ماهر عبدالقادر محمد	أستاذ ورئيس قسم الفلسفة – جامعة الأسكندرية	**عضواً**
أ.د/عبدالقادر البحـــراوى	أستاذ ورئيس قسم الفلسفة – جامعة الزقازيق	**مشرفاً**

الدراسات العليا

ختم الإجازة
/ / ١٩٩٧م٠

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ١٩٩٧م٠
موافقة مجلس الجامعة
/ / ١٩٩٧م٠

موافقة مجلس الكلية

شكـــر وتقديـــر

الحمد لله سبحانه وتعالى الذى أنعم على الإنسان بالبصر والبصيرة وبالحق والحقيقة وبالعقل والحكمة مصداقاً لقوله تعالى "يؤتى الحكم من يشاء ومن يؤت الحكم فقد أولى خيراً كثيراً وما يذكر إلا أولى الألباب".

أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى أستاذى الفاضل **الدكتور عبدالقادر البحراوى** المشرف على الرسالة لتوجيهاته المثمرة لى أثناء البحث والدراسة، فقد منحنى الكثير من علمه ووقته فى سبيل إنجاز هذا العمل على خير وجه فجزاه الله عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والفخر إلى الأستاذ الجليل أستاذ الفلسفة العربية **الدكتور عاطف العراقى** أستاذ الأجيال فقد إستفدت منه الكثير من خلال دراسته لى أثناء فترة التمهيد للماجستير، وكذلك قد أستفدت منه الكثير أثناء حضورى للعديد من مناقشات الرسائل العلمية فهو بحق عملاق من عمالقة الفلسفة العربية فى العالم العربى.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الكبير **الدكتور ماهر عبدالقادر** أستاذ الفلسفة بآداب إسكندرية ورئيس القسم فقد شرفت به أثناء حضورى بالأسكندرية فى مؤتمر الدكتور محمد أبوريان، وقد إستفدت منه الكثير أثناء المناقشات والحوار.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى **الدكتور وائل طاهر محمد** لمساعداته المتواصلة لى أثناء فترة البحث والدراسة.

وأخيراً أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل من يحمل لواء العلم فى سبيل التطور والنهوض بالآمة العربية.

والله ولى التوفيق

الباحث

إهـــــداء

إلى رمز التضحية والعطاء بلا حدود

إلـــــى أمـــــى العظيمة عرفاناً منى بالجميل

وأدعو من الله أن يجزيها عنى خير الجزاء

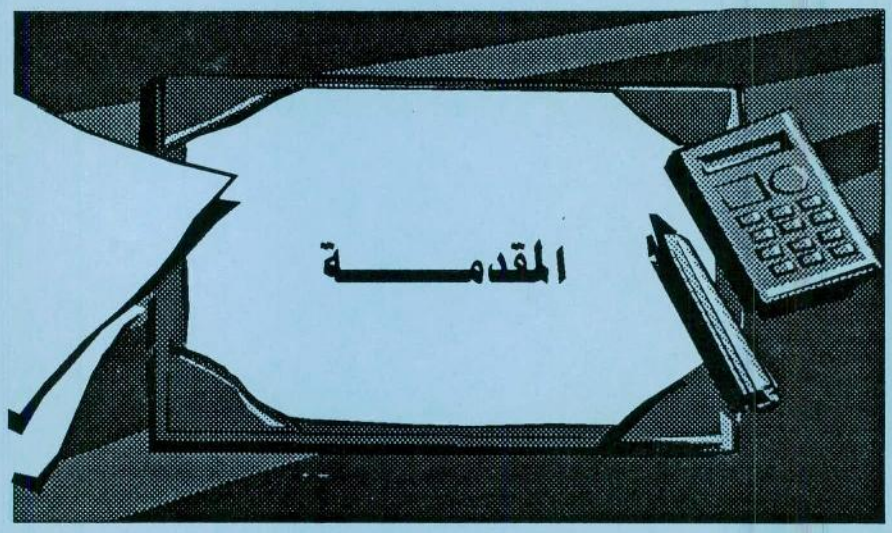
المقدمـــــة

المقـــدمـــة :

الحديث عن التراث العربى والإسلامى وتاريخه من الموضوعات الهامة التى شغلت بال المفكرين لمعرفة حضارتهم الإسلامية وما ورثه العالم كله من علماء العرب على مر العصور والتعريف بسيرتهم الذاتية ومقدرتهم العلمية من شأنه أن يولد فى نفوس الشباب شعوراً بالفخر والإعتزاز يدفعهم إلى السير على نهج السلف الصالح فى رفع مستوى الأمة العربية ويسجل فضل هؤلاء العرب فى إثراء المعرفة العلمية إلى التقدم والرقى فالتراث لا يزال بكراً فى مظانه مختلفة.

والدراسات التراثية لها دورها فى تصحيح تاريخ العلم بكشف النقاب عن الحالات السيئة التى تعرض لها التراث الإسلامى على أيدى بعض المؤرخين والنقله والمستشرقين ومنابع الفكر الإسلامى تكشف لنا عن الإيجابية والتجديد والشمول والقدرة على التطوير والحركة والإلتقاء بالحضارات والفكر الإنسانى، فقد كان هذا الفكر عصرياً صالحاً لكل زمان ومكان.

والفكر الإسلامى يقوم على توحيد سيادة الإنسان للكون تحت حكم الخالق وفق ترابط القيم وتكاملها وفق نظرية الشمول من أجل بناء الإنسان بناءاً إيجابياً يدفعه إلى الكفاح دون أن يزهده فى الدنيا المليئة بالملذات والشهوات وأن يتجه إلى العالم العقلى المليئ بالمثل والجمال والخير من أجل الذات الإنسانية لذلك لابد من تناول التراث الإسلامى بمآثره الفكرية المتعددة حتى نستطيع أن نتعرف على علماء ومفكرين أثروا فى الفكر الإسلامى بالكثير من أعمالهم وأرائهم فى مجال الفلسفة لإغناء حاضرنا فى سبيل إسترجاع ماضينا.

وتاريخ حضارتنا والتى شهد بها كل العالم يدلنا على أننا رفعنا لواء الفكر العلمى، وأن حضارتنا من أكبر الحضارات الإنسانية واعظمها أثراً فى المدينة الحديثة وظل هذا الفكر هو النبراس الذى يستضيئ به العرب.

ولعل الميادين العلمية أكبر المواطن محلاً للتفكير وإستخراج الحقائق لانها تقوم على الوقائع المادية المحسوسة، فعندما أقول أن قانون ابن سينا ظل يدرس فى أوربا حتى القرن الماضى وأن الرازى هو اول من توصل إلى معرفة التفرقة بين الجدرى والحصبة، فإن هذه الوقائع وغيرها لا يستطيع ان يغالط فيها مكابر ويجحدها منكر.

ومما لاشك فيه أن حضارتنا وتراثها المليئ بالقوانين والأصول يكشف عن آفاق العلم والمدنية، وهذا نتيجة مباشرة لحضارتنا العلمية، لذا يجب أن ندرس هذا التراث وما فيه من أفكار بناءه إن كل أمة تحترم عقيدتها وشخصيتها وتاريخها يجب ألا تهمل التراث العلمى وتاريخه، بل يجب ان يكون أساساً من أسس تاريخها القومى والدينى غير مقيد بأساليب المستشرقين والمتعصبين حتى نصل بالعلم إلى الأمام ونسترد مقاليد أيدينا وسيادتنا.

فالتراث العلمى ليس مجرد سرد تاريخ يقوم على الوقائع والأحداث والظواهر الاجتماعية والسياسية بل هو فى جوهره فكر وعقيدة له سماته وخصائصه التى تميزه.

أهميـــة البحـــث :

ترجع أهمية البحث إلى عدة نقاط :

أولاً : أننا فى حاجة إلى دراسة التراث العربى وإلقاء الضوء عليه لمعرفة مافيه من أصالة وفكر عميق حتى تنهض الامم لما فى التراث من إتجاه شمولى له القدرة على التطوير والحركة العلمية وذلك ييسر علينا معرفة كل شخصية أثرت فى تراثنا وفكرنا العربى.

ثانياً : إننا فى حاجة ماسة إلى إضفاء النزعة العقلية على الموضوعات الفلسفية حتى يستطيع العقل أن يحكم بما يراه صالح ويرفض ما يراه غير صالح، لأن العقل هو الملكة الوحيدة الذى يستطيع أن يحكم بها على الأشياء من